دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إلى "ثورة عارمة" من أجل القدس وفلسطين، وذلك رداً على دعوات وجهها متشددون يهود لاقتحام المسجد الأقصى اليوم الأحد.

وأكدت حماس، في بيان صحافي صدر عن المتحدث باسمها فوزي برهوم ، "على خطورة العدوان الصهيوني المتكرر على المسجد الأقصى المبارك بهدف تدميره وإقامة الهيكل المزعوم".

وحذر من أن ذلك يأتي "إمعانًا في الحرب الدينية على مقدساتنا ومساجدنا وبدعم وبغطاء أمريكي رسمي ما زال سببًا في كل معاناة الشعب الفلسطيني".

وأكد برهوم أن هذا التصعيد الصهيوني "يستدعي من الجميع تحمل مسؤولياته تجاه حماية وإنقاذ المسجد الأقصى والتصدي بكل قوة لهذا المخطط الخطير، فهذا واجب ديني وأخلاقي ووطني وقومي على الأمة العربية والإسلامية بكافة مستوياتها"، بحسب المركز الفلسطيني للإعلام.

وأضاف: "لندشن جميعاً فلسطينيين وعربًا ومسلمين أكبر حالة إسناد لهذه القضية المقدسة, وليبدأ الاستنفار والتحرك من أجل القدس والأقصى ولتكن المرحلة المقبلة هي مرحلة الثورة العارمة من أجل القدس وفلسطين".

دعوات صهيونية لاقتحام الأقصى:

ودعت عدة جمعيات يمينية يهودية، وعلى رأسها حركة "أمناء الهيكل"، إلى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى اليوم الأحد "لتعزيز مكانة الهيكل والسيادة الإسرائيلية عليه"، حسب ادعائهم.

وقال "مركز إعلام القدس": إن الدعوات لاقتحام المسجد الأقصى وجهت تحت عنوان "لنصعد لجبل الهيكل لنعزز سيادتنا الإسرائيلية عليه".

وأوضح المركز أن "حركة أمناء الهيكل وجبل سليمان" ينوون أداء طقوس تلمودية في ساحاته، بهدف تأكيد السيادة "الإسرائيلية" عليه وتعزيزها كمقدمة للسيطرة الكاملة على المسجد وبناء هيكلهم المزعوم.

وأضاف أن "الجديد في هذا الاقتحام حديث الجمعيات "الإسرائيلية" عن سماح شرطة الاحتلال لهم بتأدية طقوسهم في المسجد الأقصى، بعد أن كانت تمنعهم في السابق لأسباب سياسية، بحسب ادعائهم".

وذكر المركز أن الجمعيات الاستيطانية تنوي اقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم الأحد من الساعة السابعة والنصف صباحًا وحتى العاشرة، ومن الثانية عشرة والنصف وحتى الواحدة والنصف.

استصراخ الأمة الإسلامية:

من جانبها، حذرت جمعية الأقصى في اليمن من خطورة محاولات اقتحام المسجد الأقصى المبارك من قبل الكيان الصهيوني المحتل، مستغلة بذلك الوضع الراهن الذي تعيشه الأمة العربية والإسلامية والمنشغلة بثورات الربيع العربي.

واعتبرت الجمعية في بيان لها أن اقتحام المسجد الأقصى يعد خطوة على صعيد تهويد المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس، تمهيدًا لإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه.

واستصرخت الجمعية الأمة العربية والإسلامية لنصرة الأقصى، مطالبة العلماء والرؤساء والحكام، بالتحرك العاجل والسريع لإنقاذ المسجد الأقصى ومدينة القدس من المحاولات المتتالية للهدم والتهويد.

وأكدت أن الوضع في مدينة القدس المحتلة في غاية الخطورة، مشددة على ضرورة التحرك العاجل لنصرة الأقصى، وإيقاف المخططات الصهيونية الرامية إلى طمس المعالم العربية والإسلامية في مدينة القدس المحتلة.

ودعت جمعية الأقصى الجميع إلى القيام بواجبهم تجاه مقدساتهم والدفاع عن المسجد الأقصى ونصرته من خلال التوعية بالأخطار التي تهدده وتقديم الدعم اللازم للمشاريع الخيرية والإنسانية والتنموية التي تنفذها الجمعية في المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس والتي تسهم في دعم صمود المرابطين في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس والتخفيف من معاناتهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com